Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملاحظات حول الحيوان والنبات والجبال والظواهر الطبيعية والصوت والضوء .

وكما أثرت كتابات « ابن سينا » فى مجال العلم ، فإنها أثرت فى الفلسفة فى عدد من المفكرين والفلاسفة الغربيين ، سواء فى عصر النهضة أو العصر الحديث .

فترجم « يوحنا الأسبانى » الجزء الخاص بالمنطق عن (كتاب الشفاء) « لابن سينا » كما ترجم « جنديسالفى » الجزء الخاص بالطبيعيات من (كتاب الشفاء) مع الجزء الخاص بالنفس وبالإلهيات .

وكان لترجمة هذه الأجزاء من (كتاب الشفاء) أثر كبير فى تشكيل وجهات نظر فلاسفة الغرب إزاء المشكلات الفلسفية التى يبحثونها .

فقد تأثر « البرت الكبير » فى القرن الثالث عشر الميلادى بآراء « ابن سينا » فى موضوع النفس الإنسانية التى اعتبرها جوهراً يختلف فى طبيعته عن الجسم . ومنها أيضًا تفسير « ابن سينا » لكيفية صدور العالم عن الله تعالى . كما اعتمد « البرت الكبير » فى دراسته « لأرسطو » على كتب « ابن سينا » .

ويضيف « د . عاطف العراقى » مثالا آخر على تأثير مؤلفات « ابن سينا » على مفكرى الغرب ، وهو « القديس توما الأكوينى » فيقول :

(لورجعنا إلى مؤلفات « القديس توما » ، وخاصة تلك التى حاول فيها البرهنة على وجود الله تعالى لوجدنا أنه قد تأثر بما قال « ابن سينا » فى مجال البرهنة على وجود الله . ومن هذه الأفكار التمييز بين الوجود وواجب الوجود . فالوجود هو العالم ، أما واجب الوجود فهو الله تعالى .

كما يتضح هذا التأثير فى عديد من التيارات الفلسفية فى العصر الوسيط أو العصر الحديث ، خاصة وأن « ابن سينا » قد نجح فى التوفيق بين الفلسفة اليونانية والفلسفة الإسلامية .

ويضيف « د . عاطف العراقى » بأننا إذا عترفنا بفضل « ابن سينا » على فلاسفة